

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

نصب الاعتزال من كل مؤانس ودرأة الألسن الشامته وفقك ا فأحسن .

الأسلوب الثاني أن يفتح الكتاب بلفظ أما بعد .

وهو على ما تقدم خلا الابتداء والتصدير بالسلام والتحميد ويكون الافتتاح فيه بالمقصد كما

كتب أمير المؤمنين عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب كرم ا وجهه حين خرج علي إلى

الينبع واختلف الناس على عثمان .

أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وطمع في كل من كان يضعف عن الدفع

عن نفسه ولم يغلبك مثل مغلب فأقبل إلي صديقا كنت أو عدوا طويل .

(فإن كنت مأكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق)